Received: 20/3/2022 Accepted: 22 /4/2022 Published: 2022

اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية

حيدر علي جار الله
طالب/ قسم التربية الفنية
07712350034

أ.م.د. فراس علي الكناني
قسم التربية الفنية
07705582785

أ.م.د. محمد جاسم العبيدي
قسم التربية الفنية
07702529043

hl3004276@gmail.com
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:
هدف البحث الى تعرف اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية و لتحقيق هدف البحث استخدم الباحثين المنهج التجريبي على عينة من طالبات الصف الثالث من طالبات معهد الفنون الجميلة، و تكونت عينة البحث من (51) طالبة مقسمين على مجموعتين إحداهما ضابطة (26) طالبة و الأخرى تجريبية (25) طالبة . و كانت أداة البحث اختبار تحصيلي معرفي (القبلي والبعدي) .وللوصول إلى نتائج البحث استخدم الباحثين مجموعة من (الأساليب الإحصائية و منها: الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين واستخدم هذا الاختبار للتكافؤ في متغيرات البحث وهي (العمر الزمني – الخبرة السابقة- الذكاء) بين افراد المجوعتين التجريبية والضابطة, وبعد تطبيق التجربة ظهر للباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية, وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. يوجد أثركبير لاستراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في زيادة التحصيل للمجموعة التجريبية, و بناءاً على ما توصلت له الدراسة من نتائج , فقد اوصى الباحثين بعدة توصيات منها:

1- اعتماد استراتيجية التعلم من اجل الفهم في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية لطالبات الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة لما اثبتته من نجاح في التجربة مع عينة البحث.
2- يشجع التدريس باستراتيجية التعلم من اجل الفهم على التفاعل بين المتعلم والمعلم ويساعد على حرية ابداء الراي وطرح المفاهيم المختلفة والأفكار البناة البعيدة عن السخرية والنقد اللاذع ويعد ذلك مؤشرا على اثارة الدافعية نحو التعلم الفعال مما يزيد من تحصيل المادة. واكمالا للدراسة فقد اقترح الباحثين عددا من المقترحات , منها :
1- اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى في نفس المادة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم من اجل الفهم مدعم بالهايبرميديا, تحصيل, مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

مشكلة البحث :

نعيش اليوم في ظل عالم يشهد تنافسا وتسارعا وتطورا في العلوم والتكنولوجيا ويوصف بانه عالم التكنولوجيا والمعلومات, اذ يواجه المعلمين والمتعلمين تحديات جديدة لم تكن موجودة سابقا حيث تتمحور تلك المشكلات في كيفية اعداد متعلمين اليوم لمواجهة تحديات المستقبل واصبحت للتربية مكانة وحيز واسع في بناء المجتمعات وتطورها, وان بمفهومها الحديث هي بناء شخصية الإنسان وبها يتمكن من تحسين كيانه ويتعلم الفرد المتعلم أن يكون مبدع في الحياة ويرتكز على نفسه في مواجهة المشكلات التي تواجهه, وان من اهم اهداف التربية الحديثة هو تعليم االمتعلمين كيف يفكرون لا كيف يحفظون والتأكيد على كيفية التعلم وليس كمية التعلم, وكما تؤكد النظرية (البنائية الحديثة) أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة, وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وبنائها في بنيته المعرفية. وقد شكل هذا التطور تحديا مما أدى إلى تزايد الاهتمام بتطوير العملية التربوية، التي سعت لتحسين الواقع للنظام التربوي ورفع مستوى مخرجات التعليم وتحسين نوعيته انطلاقا من المتعلم باعتباره فرد يفكر وينتج, يبحث وستقصي وهذا يعد امراً مهما شغل المؤسسات التربية المعنية, وذلك بسبب وجود دراسات كدراسة (همت السيد,2017) تؤكد على تدني مستوى اغلب الخريجين وفي جميع المراحل وعدم تمكنهم من توظيف العناصر الاساسية للمعرفة في عملهم . وتتفق بعض الدراسات كدراسة (الرشيدي2018) على ان التعلم من اجل الفهم هدف مهم للتربية وان المؤسسات التربوية يجب ان تفعل كل ما تستطيع من اجل توفير فرص الفهم لطلبتها, وان الكثير من التربويين يعدَون مهمة تطوير قدرة كل متعلم على الفهم هدفاً تربوياً يضعونه في مقدمة اولوياتهم ليصبح المتعلم اكثر تفتحا وتنوعا واكثر قابلية ليستطيع استيعاب كل المفردات التقنية التي يشهدها هذا المجال وعلى اختلاف انواعه, ومن خلال هذا لابد من تحديد طرائق وأساليب تغير المفاهيم العلمية التعليمية والتخلص من أسس مواصفات الاشكال التقليدية التي سادت العملية التربوية ومن هنا وتأسيسا على ما تقدم فان المستحدثات التكنولوجية اكتسبت أهمية متزايدة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية وترقيتها، فعلى الرغم مما قدمته التقنية من وسائط تعليمية يمكن أن تخدم العملية التعليمية الا أن التعليم في كافة المراحل المختلفة لم يستفد من هذه الوسائط حيث أن استخدامها مازال محدودا حيث يتطلب ذلك من جانب المعلم معرفة وفهم التغيرات العلمية التقنية والاستفادة من الانجازات واستخدامها في العملية التعليمية والتربوية, وبالمقابل السعي الى تأسيس قاعدة تربوية قادرة على ان يستوعب بها المتعلم مستجدات هذه المرحلة وتعكس رؤى الزمن التقني الجديد الذي ولد من رحم التفاعلات التكنولوجية الجديدة في المجتمعات , وعليه نحتاج الى ان تخلق افاق جديد نبتعد فيها عن التقليدية والنمطية في التعلم وهذه الافاق قادتنا الى التعرف على مواد جديدة وتقنية جديدة دفعتنا الى التفكير والتأمل والاستكشاف و مراقبة تلك المفردات . واليوم تقع على عاتق المعلم مهمة تجاوزت الدور التلقيني الذي كان يمارسه مسبقاً وكذلك ان يكون المعلم ملماً بطبيعة المتعلمين وتفكيرهم كما ينبغي ان يكون ملماً بطبيعة المادة التعليمية التي يُدرسها، والأسلوب الذي ينقل فيه المعرفة العلمية الى المتعلمين. وهذا الأمر يستوجب تطوير اليات تربوية فاعلة تكفل للعمل التربوي فرص النجاح والفاعلية, وتمكننا من اعداد ابنائنا لمواجه تحديات القرن الحادي والعشرين اعداداً تربوياً, حيث تؤكد دراسة (الافندي,2014) على عدة عناصر متكاملة متعلقة بالتدريس وتتشكل من المتعلم والمعلم والمنهج والإدارة الصفية واختيار طريقة فعالة تحتل مكانا أساسيا في التعلم و ظهرت استراتيجيات متعددة تراعي ذلك والتي تهدف الى تحسين عملية التعلم والتعليم الصفي, اذ تعد معرفة المعلم لهذه الاستراتيجيات ضرورية, وذلك لأنها تساهم في تنمية المتعلم والمعلم على حد سواء من حيث الأعداد للمواقف التدريسية, فضلاً عن الدور الفعال

الذي سيقوم به المتعلم بالمشاركة في تعلمه بكونه نشطاً وايجابياً يشارك في تخطيط تعلمه على وفق اساليبه الخاصة, والاستراتيجيات كثيرة ومتنوعة ومنها استراتيجية التعلم من اجل الفهم اذ تنص هذه الاستراتيجية على ان التعلم لا يحدث على اساس فهم , بل هي تؤكد ان المتعلم يبني معرفته داخلياً متأثراً بالبيئة والمجتمع واللغة، وتجعل المتعلم المحور الأساس في عملية التعلم وذو دور ايجابي لا يقتصر على الاستماع والحفظ كما في الطريقة التقليدية. تأثرت حياتنا لاسيما بذلك الجزء المتعلق بالتطور التكنولوجي وتكنولوجيا الحاسوب، إذ انه من الوسائل الحديثة التي يمكن الاستعانة بها ، مثل جميع الدروس بصورة عامة وفي دروس التربية الفنية بصورة خاصة ، إذ إن دروس التربية الفنية عادة ما تقتضي الضرورة الى استخدام أساليب حديثة ومنها الوسائط فائقة التداخل (الهايبر ميديا), حيث تعد واحدة من الابتكارات التقنية التطبيقية الي تزيد من الانعطاف نحو التوسع المعرفي والذي يشكل رؤية مغايرة تلقي فيها مؤثرات خارجية واستجابة لها من توفير أساليب وطرائق تعددت الاستخدامات فيها, وقد اعطت هذه التقنية نقلة نوعية لأليات التفكير التقني وقدمت كذلك فرصة إضافية لتقديم اهداف جديدة في التعلم جعلت المتعلم المستخدم للوسائل التكنولوجية متمكنا من استقبال المعلومات المعرفية بوسائط اتصال تعليمية متنوعة وبرمجيات سمعية وبصرية تتفاعل معها مجموعة من وسائل الاتصال والتواصل المبتكرة . (الظاهر,2005,ص97) وعليه لا بد من الاستفادة من الإمكانات التي تقدمها تكنولوجيا التعليم والتعلم واستخدامها بطريقة منهجية منظمة في تصميم بيئات تعليمية مختلفة وفعالة في التعلم بصفة عامة ومادة طرائق تدريس التربية الفنية بصفة خاصة ، ولذا فان الدراسة الحالية هي محاولة لتجريب أسلوب من أساليب التقنية الحديثة التي يمكن عن طريقها تقديم المحتوى التعليمي للتعليم تطبيقاً لمبدأ تفريد التعلم والتعلم الذاتي محاولة لوضع إحدى اللبنات لاستخدام تقنيات تكنولوجية تعليمية حديثة. إيمانا من الباحثين بضرورة التطور في طرائق تعليم وتعلم طرائق تدريس التربية الفنية التي تشكل ركنا أساسيا مهما من اركان العملية التربوية والتعليمية لما تلاقيه من رواج في أظهرا أنواع من الاستجابة الفكرية والذهنية ولا سيما بدأت تعمل في ضمنها العديد من متناقضات التقنية الحديثة والغرض التقارب من (الهايبرميديا) في محاولة للتواصل مع مفاهيم حديثة يستطيع الباحثين من خلالها ان يضع لبنات موازية ومضادة وناقدة لأساليب التعليم التقليدية وإظهار أساليب الوعي القائم الذي يطمح بالمقابل الى تأسيس وعي جديد ينزاح من التقليدي الثابت الى الحديث المتحرك. مما تقدم فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي الذي يؤشر الحاجة الى اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تأخذ بنظر الاعتبار عملية بناء المعرفة بأسلوب نشط وفعال عن طريق تهيئة افضل واحدث ظروف التعلم عندما يتعرض المتعلم الى مشكلات ومهام حقيقية تحتاج منه فهم واستيعاب المعرفة المقدمة له وصولاً الى ممارسة عمليات تفكيرية غير روتينية التي تعمل على اكتشاف المفاهيم والمبادئ والتعاميم من قبل الطلبة انفسهم من دون اللجوء الى حفظها واستظهارها, وعليه ارتأى الباحثين التأسيس لمشكلة بحثه من خلال التساؤل الاتي :

ما اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية ؟

أهمية البحث :

1- قد تسهم الاستراتيجية المستعملة في هذا البحث الى توفير بيئة مساندة وناقدة, وفرص للتحدث والنقاش وحل المشكلات وتقييم الخبرات المتعلمين في مادة طرائق تدريس التربية الفنية .

2-قد تكون استراتيجية البحث الحالي ذات صلة واقعية بحياة المتعلمين وتوفر قاعدة لفهم المواضيع والمشكلات التي تصادفهم خارج المؤسسة التعليمية عليه قد تؤدي في زيادة تحصيلهم في مادة طرائق تدريس التربية الفنية .

3- إثراء الأطر النظرية للمتعلمين والباحثين في مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية والخاصة بمجال البرامج التربوية التي يمكن من خلالها تنمية جوانب النمو المعرفية المختلفة لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

4- إمكانيات الوسائط الفائقة في تقليل الجهود والكلفة واختصار الزمن في مسيرة العملية التعليمية والتربوية

5-في البحث الحالي توجيه المعلمين الذين يدرسون المادة إلى فائدة استخدام الوسائط الفائقة وتوظيفها في عملية التعلم لتحسين ودعم استراتيجية التعلم من اجل الفهم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على اثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

2- قياس حجم الاثر من خلال تطبيق الاستراتيجية على عينة من طالبات المرحلة الثالثة (معهد الفنون الجميلة) .

ولتحقيق هدفا البحث فقد صاغ الباحثين الفرضيات الصفرية الاتية :

1- **الفرضية الصفرية الأولى** :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن على وفق (استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا) وبين متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجابات الطالبات في الاختبار المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية (قبليا) .

2- الفرضية الصفرية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن على وفق (استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجابات الطالبات في الاختبار المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية (بعديا) .

حدود البحث :

الحدود المكانية : محافظة بغداد - مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى - معهد الفنون الجميلة البنات

الحدود البشرية : طالبات الصف الثالث / الدراسة الصباحية

الحدود الزمانية :الفصل الاول في العام الدراسي 2021 / 2022

الحدود الموضوعية : استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية للمفردات الاتية : (مفهوم طرائق التدريس., مجالات التعلم , الاهداف التعليمية , معايير الاهداف التربوية , الاهداف السلوكية , تصانيف الاهداف السلوكية).

تحديد المصطلحات:

اولا : الاثر:

1- **وعرفه (شحاته وزينب، 2003):**

هو محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث للمتعلم نتيجة لعملية التعليم.

(شحاتة وزينب,2003 ,ص22).

2- **وعرفه صبري (2012) بأنه :**

القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة والتوصل الى نتائج مرجوة ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية وطرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس .

(صبري ,2012,ص 410)

وعليه يبين الباحثين الأثر اجرائيا كالاتي:

هو الفرق الحاصل في درجات الطالبات عينة البحث حول اجاباتهم حول فقرات الاختبار المعرفي بعد تطبيق التجربة واستعمال استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم الهايبر ميديا .

ثانيا : استراتيجية التعليم من اجل الفهم :

1- **وعرفها (Loughran&others ,2012)بانها:**

اطارعمل يتعلم الطالب عن طريقه التفكير والتأمل في المعرفة التي نقلت اليه ويتعلم كيف ينقدها ويفحصها ثم يقبلها او يرفضها وفق منطق علمي. (Loughran&others ,2012:42).

2- وعرفها (ياسين وزينب ،2015) بانها:

خطة عمل توفر للمتعلمين فرصة القيام بأعمال وانشطة تتطلب التفكير في موضوعات معينة والقيام بعدة عمليات مثل التوضيح، واعطاء البراهين، والامثلة ، والتعميم، والتعبير عن الخبرات بطرق جديدة

(ياسين وزينب، 2015,ص 162).

وعليه عرفها الباحثين اجرائيا كالاتي :

خطة عمل يقوم بها الباحثين تستعمل لتدريس طالبات معهد الفنون الجميلة من عينة البحث وتتكون من اربع مراحل هي (المواضيع المولدة، واهداف الفهم، والاداء الذي يبين الفهم، والتقويم المستمر) وتعتمد الانشطة التي تركز على فهم مادة طرائق تدريس التربية الفنية وزيادة تحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية .

ثالثا : الهايبر ميديا :

1- **وعرفها (قنديل ,2015) بانها :**

شكل من أشكال الاتصال مع الكومبيوتر يجمع المادة العلمية بأشكال متنوعة مكتوبة ومنطوقة ومرئية ومرسومة ومصورة ومتحركة بما يتيح فرصة المرور بخبرة الوسائط بطريقة غير خطية .

(قنديل , 2015 ,ص175)

2- عرفها كل من (الغريب ,2019) بانها:

بيئة برمجية تعليمية تساعد على الربط بين عناصر المعلومات في شكل غير خطى ، مما يساعد المتعلم على تصفحها والتنقل بين عناصرها، والتحكم في عرضها ا للتفاعل معها بما يحقق أهدافه التعليمية ويلبى احتياجاته. (الغريب , 2019 ,ص 207) .

وعليه عرفها الباحثين اجرائيا كالاتي :

تطبيقات تعتمد على استخدام الكومبيوتر في تقديم المعلومات بطريقه غير تتابعيه من خلال أكثر من مصدر (مثل النص، والصوت ،و الصورة، والحركة) بما يسمح للطالبات بالتحكم في تتابع عرض المحتوى التعليمي لتكون أسلوبا للتعلم الفردي وفقا لقدرات الطالبات الخاصة مما يعمل على زيادة دافعية التعلم.

رابعا : التحصيل :

1- وعرفه (شحاتة وزينب ، 2003) بأنه:

مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، وتدل عليها درجات الاختبار. (شحاتة وزينب ، 2003 ,ص89).

2- وعرفه (نصر الله 2010) بأنه :

مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي يصل إليه المتعلم في أثناء العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرس ويجري تقديره بصورة شفوية أو عن طريق استعمال الاختبارات المتنوعة المخصصة لذلك. (نصر الله , 2010 ,ص 401).

وعليه عرفه الباحثين اجرائيا كالاتي:

مقدار الاكتساب المعرفي الذي يحرزه طالبات الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة بمادة (طرائق تدريس التربية الفنية) يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعرفي, الذي سيعده وسيطبقه الباحثين .

خامسا: طرائق تدريس التربية الفنية:

1- وعرفها(سعدي2001) بأنها:

كافة الظروف والامكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين والاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف. (سعدي , 2001 ,ص 9)

2- وعرفها (الكناني واخرون 2012) بانها :

مجموعة مترابطة ومتكاملة من الاجراءات منظمة وهادفة ومخطط لها لأحداث التفاعل الفاعل داخل الصف وخارجة بهدف اكتساب ميزات متخصصة في التربية الفنية.

(الكناني واخرون ،2012,ص 164)

وعليه عرفها الباحثين اجرائيا كالاتي :

مجموعة من الإجراءات التي تتضمن خبرات مربية التي تختص بتدريس التربية الفنية في ضوء المفردات المقرر تدريسها على شكل محاضرات لطالبات عينة البحث من الصف الثالث / معهد الفنون الجميلة .

الفصل الثاني

المبحث الاول : استراتيجية التعلم من اجل الفهم

استراتيجية التعلم من اجل الفهم وتسمى أيضا بـ (انموذج بيركنز وبلايث) حيث عرف بيركنز الفهم (prikins,1993) بأنه القدرة على التنفيذ لعدد كبير من الأداءات التي تدور حول الموضوع وأضاف أيضاً (prikins,1998) أن المفاهيم بطبيعتها معقدة ولا يمكن فهمها بتجربة واحدة ولا يتم فهم كل شيء حول موضوع معين لان هناك الكثير من التطبيقات والعلاقات التي تحتاج إلى اكتشاف, خلال ما ذكر اعلاه أن الطالبات يحتاجون إلى فرص لإعادة فهم المفاهيم للبناء عليها وتوسيعها أن الفهم العميق هو القدرة على استعمال المعرفة إلى ما بعد المحتوى والسياق الذي تم الحصول عليه .

اهمية التعلم من اجل الفهم :

لقد اوجز (Neil'O, 2005) أهمية التعلم من اجل الفهم بعدة نقاط هي :

1- ان التعلم من اجل الفهم أختلف بشكل دراماتيكي عن انماط التدريس المباشر وهذا الاختلاف اظهر الأهمية البارزة له, والتي تمثلت في صنع الحس وصنع المعنى لعملة التعلم بإضفاء صفة الحيوية والنشاط عليه .

2- بناء المعرفة والانفتاح على العالم الخارجي, فلم تعد عملية التعلم مغلقة داخل غرفة الصف او اسوار المدرسة.

3- دعم العادات العقلية للمتعلمين من خلال ايجاد جيل واعي يعي ما يقول ويعي ما يفعل.

(Neil'O,2005: 91)

وبناءا على ماسبق فان الباحثين يرون ان التعلم الذي يرتكز على الفهم يبقى فترة أطول ويعتبر رصيدا من المعرفة للمتعلم ويمكنه توظيف هذه المعرفة في مواجهة موقف تعليمي اخر مشابه, عكس ما عليه في السابق في اتباع الأساليب التقليدية في التدريس الذي تعتمد على الحفظ والتلقين, حيث يكون المتعلمين ضمن نطاق ضيق لا يمكنه من مواجهة مواقف تعليمية جديدة.

مراحل استراتيجية التعلم من اجل الفهم :

تتلخص مراحل استراتيجية التعلم من اجل الفهم بما يلي :

المرحلة الأولى : الموضوعات مولدة :

تقديم المادة العلمية وتتصف بأنها ذات صلة بحياة المتعلم اليومية وبيئته المحلية .

المرحلة الثانية : أهداف الفهم (استيعاب المفاهيم):

تحديد هدف فهم المتعلمين للمادة التعليمية المقدمة والتوصل إلى الخصائص المميزة .

المرحلة الثالثة: انجازات الفهم (قياس استيعاب المفاهيم):

إشراك الطالبات في إنجاز المهام التعليمية لمعرفة مدى فهم المادة التعليمية .

المرحلة الرابعة : التقويم المستمر:

توفير الفرص للمتعلمين لإعطائهم تغذية راجعة سواء من المعلم أم من زملائهم ، للتعديل وتعميق المفاهيم العلمية المتفق عليها بين أوساط العلماء وبلورتها, (Perkins & Blythe;1994,3 45) .

المبحث الثاني : الوسائط الفائقة الهايبر ميديا

تعد الوسائط الفائقة "الهايبر ميديا "مفهوم جديد أدخل على مفاهيم تكنولوجيا التعليم، يستخدم الوسائط المتعددة، ويقوم بدمجها في برامج تعليمية كمبيوترية لها أشكال متعددة يمكن للمتعلم التحكم في شكل المعلومة وكيفية عرضها. (احمد, 2019,ص710)

والوسائط الفائقة عبارة عن برمجية تعليمية تستخدم الكمبيوتر؛ لتحقيق أهداف التعلم الوسائط الفائقة" الهايبر ميديا" حيث تتكون من مجموعة من عقد المعلومات هي النص, الصورة والصوت.(عناصر الوسائط المتعددة)، التي ترتبط فيما بينها بروابط تسمح للمستخدم بالتجول داخل البرمجية وخارجها (الاتصال بالمواقع الموجودة على الانترنت) ، إلا أنها تحتوي على برنامجا لتنظيم وتخزين كميات هائلة من المعلومات المكتوبة والمصورة، والمسموعة والمرئية(المتحركة) وإعادتها بطريقة غير خطية أو متتابعة؛ مما يسمح بإعادة تنظيم المادة التعليمية الخاصة بمفهوم معين وعرضها بعشرات الطرق المتنوعة. (عفيفي، 2006،ص 33).

ولتبسيط وتوضيح مفهوم الوسائط الفائقة، فإنها تستخدم عناصر الوسائط المتعددة وهي (النص ـ الصور بأنواعها ـ الصوت ـ الفيديو) في شرح المفاهيم العلمية وإيصالها إلى المتعلم من خلال ربط هذه العناصر بطريقة غير خطية يبحر المتعلم خلالها فيقوم بإعادة تنظيم المحتوى حسب سرعة استيعابه ومعلوماته السابقة وبالتالي فهي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتثير دافعيتهم لمواصلة التعلم بنشاط وفعالية وبهذا فإن الوسائط الفائقة هي استخدام لفكرة النص الفائق، وامتداداً لها مع استخدام وسائط متعددة غير النص المكتوب. (زيتون، 2002,ص245).

ويرى الباحثين من خلال ما ذكر اعلاه ان الوسائط الفائقة(الهايبر ميديا) هي طريقة لتقديم المعلومات وتحقيق أهداف تعليمية باستخدام برمجيات كمبيوترية بمعنى أنها تشترط وجود الكمبيوتر تستخدم عناصر الوسائط المتعددة من نص، وصور متحركة وثابتة، ورسوم توضيحية وبيانية، ولقطات الفيديو، وصوت، ومؤثرات موسيقية .....إلخ، وتعتمد في تقديم المعلومات على الارتباط غير الخطي بين العناصر السابقة، حيث يستطيع المتعلم عرض المعلومة بأكثر من طريقة للمفهوم الواحد من أجل سهولة وصول المعلومات إلى المتعلم واستيعابه لها.

مكونات الوسائط الفائقة(الهايبر ميديا) :

أولا: عناصر المعلومات:

هي وحدة بناء المعلومات أو الأجزاء المكونة للمعلومات والتي يتم من خلالها تقديم المعرفة إلى المشاهد أو المتعلم ومن خلالها يستطيع الانتقال إلى وحدات أخرى في نظام غير خطي وتطلق عليها عقد المعلومات وذلك لأن المتعلم يستطيع أن ينتقل من عقدة إلى أخرى مباشرة دون تتابع خطي بسبب استخدام نظام النص الفائق في الربط بين عناصر المعلومات (النص، والصوت، والصور، والفيديو), (محمد عفيفي 2006،ص 34)

ثانيا: برامج تأليف الوسائط الفائقة:

يوجد العديد من البرامج التي تعطي مجموعة من الآليات والإمكانيات اللازمة لإنتاج وإخراج عناصر الوسائط الفائقة وترجع أهميتها إلى أنها تعد إطارا نحتاجه عند تنظيم وإعداد عناصر الوسائط الفائقة وقد تعدد تصنيف هذه البرامج.

ثالثا: الأجهزة والأدوات اللازمة لإنتاج برامج الوسائط الفائقة:

ان الوسائط الفائقة تعتمد في عملها على الكمبيوتر فإنها تتطلب عند تصميمها جهاز الكمبيوتر، وما يتعلق به من ملحقات طرفية؛ ولتصميم برامج الوسائط الفائقة يجب توفير العديد من الأجهزة والأدوات. (الغريب ، 2001,ص 208)

رابعا: نظام الاتصال الذي يربط بين اجزاء المعلومات والبيانات :

ترتبط عناصر الوسائط الفائقة فيما بينها بارتباطات لا خطية تمكن المستخدم من الانتقال من صفحة إلى أخرى ومن عنصر إلى آخر باستخدام روابط مباشرة تسمى الوصلات، كما يتضح ذلك في صفحات الإنترنت، والتي تعمل على نظام الوسائط الفائقة حيث تعتبر الارتباطات اللاخطية بين عناصر المعلومات في الإنترنت من أقوي وأهم مميزات صفحات الإنترنت، وقد تكون نقاط الارتباط عبارة عن صورة أو رسم ، أو نص يتغير شكل مؤشر الفأرة عند المرور عليه إلى شكل يد. (شاهين ,2016,ص 21)

المبحث الثالث: طرائق تدريس التربية الفنية

تعد طرائق التدريس من اهم العناصر التي ترتكز عليها عملية التعليم فهي الوسيلة التي ينقل بها المدرس المعلومات او المهارات نظرياً وعملياً الى الطالبات وكلما كانت طريقة التدريس مناسبة لمادة الدرس وسن المتعلم وقدراته وامكانياته البدنية والعقلية والنفسية كلما تمت عملية التعليم بشكل اسرع وأدق ومجهود اقل من المدرس والطالب المتعلم مما يؤدي الى اتقان وفهم اكثر. (احمد, 1990,ص66) وعملية اختيار طريقة التدريس المناسبة لها أثر كبير جداً على تنفيذ المناهج بصورة عامة ومناهج التربية الفنية بصورة خاصة , وهذه العملية تتأثر بعوامل عدة مثل:

- تحديد الاهداف وتوضيحها للمتعلمين وأنواع الانشطة والاغراض المرسومة- الوقت والادوات
- ومكان الدرس - عدد المتعلمين- الوسائل التعليمية- الفروق الفردية بين المتعلمين - مهارة المعلم لأستخدام الطريقة المختارة - اسلوب تنظيم المنهاج.

وعليه فان الباحثين يرون ضرورة عمل معلم التربية الفنية على إيجاد وباستمرار طرائق جديدة في تدريس مادته لأنها تعد وسيلة فعالة في تنظيم الخبرات التعليمية للمتعلم ليصل الى نتائج أفضل في عملية التعلم . وتشترك كل طرائق التدريس في هدف واحد هو الاهتمام بالمتعلمين في كل جوانبهم ادراكياً ووجدانياً وفنياً على اعتبار ان الاولى تساعد على اكتساب العلم وطرقه والثانية تمكن المتعلمين في اشباع حاجاتهم للنمو وتفهم الاخرين, بينما الاخيرة تعطيهم قدرة على اكتساب المهارات ليشق طريقه في متابعة النمو واستمرارية الضبط والتكيف مع العصر ولكنها بالرغم من تطابقها في هذا الهدف فانها تختلف في طرقها لتحقيق ذلك الهدف. (جندي,1997,ص90)

ولا يفوتنا ان نذكر بأنه لا توجد طريقة واحدة يمكن وصفها بأنها المثلى في التدريس وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة اخرى وكل ذلك متروك لفطنة المعلم وحكمته ومعرفته بفن التدريس ومعلم التربية الفنية لا بد ان يمتلك شخصية وصفات قيادة تؤهله لخدمة جيل الشباب وترتبيتهم تربية صحيحة في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية .

وفي جميع الاحوال فان نجاح طريقة ما في تحقيق أهدافها يتوقف على اعتبارات نجملها فيما يأتي:

1- ان يكون المعلم مدركاً للأهداف التي يسعى اليها والى تحقيقها من خلال الطريقة المستخدمة .
2- ان يستوعب المعلم لخبرات طلبتهِ ومستوياتهم وما يوجد بينهم من فروق فردية .
3- على المعلم ان يلم بطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها.

4- ان يكون المعلم متفهم لمختلف مصادر التعلم التي يمكن استخدامها في التعليم فمعرفته لها تيسر له استخدام الطريقة المناسبة.
5- ان يكون مدركاً للعلاقة بين طريقة التدريس وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط مدرسي فهذه الطريقة لا تقوم بذاتها وانما تحتاج الى امكانيات ووسائل .
6- ان تستشير دوافع الطالبات للعمل وتولد لديهم الاهتمام الذي يدفعهم الى بذل الجهد لتحقيق الاهداف المأمولة .
7- ان تساعد الطريقة على تقويم أنفسهم بأنفسهم ودراسة النتائج التي يصلوا اليها لأن من الافضل ان يتعرف الطالب مستواه ليعرف نواحي القوة والضعف في رفع مستوى التعلم .
(الخليفة, 2015, ص63)

الدراسات السابقة :

1- دراسة خلاف, ابتسام (2011):

الدولة : فلسطين- العنوان : فعالية استراتيجية قائمة على تدريس من اجل الفهم في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل لدى طالبات العاشر الأساسي في مديرية جنوب الخليل. هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة الى تقصي اثر استراتيجية تدريس العلوم من اجل الفهم في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية جنوب الخليل ولتوجيه اهتمام معلمي العلوم لهذه الاستراتيجية باعتبارها استراتيجية حديثة قد تفيد في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل لدى الطالبات. منهجية الدراسة : في ضوء طبيعة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لهذه الدراسة واتبع التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (تجريبية- ضابطة) بقياسين قبلي وبعدي. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس الحكومية التابعة لمديرية جنوب الخليل والذين يدرسون مادة العلوم الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2010-2011) والبالغ عددهم (5170) طالبا وطالبة. عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث تمثلت مجموع المجموعة الضابطة (92) ومجموع المجموعة التجريبية (98) وحيث بلغ العدد الكلي للعينة (190) طالب والطالبة. أدوات البحث: مادة تعليمي اختارت الباحثينة وحدة من كتاب العلوم, دليل المعلم., مقياس عادات العقل. الوسائل الإحصائية : باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة وكذلك تم استخدام تحليل التغاير المصاحب (ANCOVA) لمقارنة متوسطات أداء الطالبات والاجابة عن أسئلة الدراسة واختبار x واختبار مان وبيتني واختبار كروسكال واليز لحساب التكررات والنسب المئوية واختبار مربع ايت الايجاد حجم الأثر. نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائية في قياس متوسطات عادات العقل في جميع المجالات تعزى للمجموعة ولصالح المجموعة التجريبية , وجود فروق دالة إحصائية في قياس متوسطات عاداة تطبيق المعرفة السابقة تعزى للتقدير والصالح التقدير, وجود اثر دال استراتيجية التدريس تنمية الفهم العلمي وعادات العقل الطالبات.

2- دراسة الياسين, ميساء (2010):

الدولة :العراق- العنوان : استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) وأثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بأداة الشاخص في الجمناستك الإيقاعي هدف الدراسة : تصميم منهج تعليمي لإستراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط الفائقة التداخل (الهيبرميديا) , التعرف على تأثير المنهج التعليمي لإستراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة

التداخل (الهيبرميديا) في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بأداة الشاخص في الجمناستك الإيقاعي .منهج الدراسة :اعتمدت الباحثينة المنهج التجريبي باستخدام نظام المجموعتين الضابطة والتجريبية لكونه أكثر ملائمة في تحقيق أهداف البحث. مجتمع الدراسة وعينته : قامت الباحثينة باختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، وهم طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي (2008 – 2009 م) والبالغ عددهن (109) طالبات مقسمين على ست شعب (أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ، و) ليشكلن مجتمع الأصل ،. أدوات الدراسة :التجربة الاستطلاعية , خطوات اعداد البرنامج , الاختبارات القبلية ,الاختبارات البعدية , وسائل الإحصائية.الوسائل الاحصائية :عولجت البيانات بوساطة نظام SPSS وذلك باستخدام القوانين الآتية وذلك لتحقيق أهداف البحث وفروضه ,الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , اختبار (T) للعينات المستقلة , اختبار (T) للعينات المتناظرة , قانون الاحتفاظ , النسبة المئوية. نتائج الدراسة : أن المجموعة الضابطة حققت فروقاً معنوية في مهارات الجمناستك الإيقاعي بين الاختبارات البعدية والاحتفاظ ولمصلحة اختبارات الاحتفاظ ، وتعزو الباحثينة ذلك إلى أن المثابرة والاستمرار في ممارسة التمرين والإعداد الجيد واستخدام الطرائق السليمة في التعلم أدى إلى الاحتفاظ بالمهارة على الرغم من وجود مدة زمنية من دون تدريب.

3- دراسة الساعدي, كريم (2008):

الدولة : مصر العنوان : اثر برنامج تعليمي لمقرر طرق تدريس التربية الفنية باستخدام الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي ومستويات التفكير والاتجاهات نحو المقرر. هدف الدراسة : محاولة القاء الضوء على نظرية الذكاءات المتعددة والتي ترى ان الفر المتعلم يمتلك عددا من الذكاءات تعمل بشكل مستقل ومحاولة الكشف عن إمكانية الاستعادة من تطبيقاتها في مجال التدريس, تصميم واعداد برنامج تعليمي باستخدام الذكاءات المتعددة لمقرر تدريس التربية الفنية قد يلبي متطلبات المتعلم وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة. منهجية الدراسة: اتبع الباحثين المنهجين الاتين : أ- المنهج الوصفي , ب - المنهج التجريبي. مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طالبات وطالبات الفرقة الخامسة –قسم علوم التربية بكلية التربية الفنية –جامعة حلوان – للعام الدراسي 2008- 2009 والبالغ عددهم (203) طالبا وطالبة.عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (50) طالبا وطالبة. أدوات البحث : تصميم واعداد برنامج تعليمي باستخدام الذكاءات المتعددة , تصميم واعداد مقياس لكشف مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين, تصميم مقياس لاتجاهات نحو مقرر طرق تدريس التربية الفنية. الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون , حساب ثبات الاختبار باستخدام الصيغة (21) لكيودر-ريتشارسون, معامل التجانس, معامل السهولة والصعوبة ,معامل التمييز , طريقة التجزئة النصفية ,معادلة نسبة الكسب ليبلاك. نتائج الدراسة: هناك فرق ذو دلالة إحصائية واضحة في متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في درجات التحصيل في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية , هناك فرق ذو دلالة إحصائية واضحة في درجات الطالبات عينة البحث التجريبية في اختبار التفكير ككل في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط القبلي 23,68 اما بالنسبة للتطبيق البعدي فكان المتوسط 38,92 , توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجوعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات نحو المقرر لصالح التطبيق البعدي .

الفصل الثالث

أولاً : منهجية البحث:

اختيار الباحثين المنهج التجريبي يعد ملائما لتحقيق ذلك الهدف, إذ "إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي الى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها,فهو ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها .

(عبد الرحمن وزنكنه ، 2007 ,ص 474)

ثانيا: التصميم التجريبي :

وقد اعتمد الباحثين في هذا البحث تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) والمتكافئتين في بعض المتغيرات وذات اختبار قبلي/ بعدي، وبما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على أثر استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية مما تطلب اختيار مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة ، إذ تدرس المجموعة التجريبية مادة طرائق تدريس التربية الفنية باستخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر, بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس المادة بالطريقة الاعتيادية , وكما في جدول رقم (1)

جدول رقم (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	- العمر الزمني - الخبرة السابقة - الذكاء	الاختبار التحصيلي المعرفي	استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا	الاختبار التحصيلي المعرفي	التحصيل المعرفي
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

ثالثا : متغيرات البحث :

1- **المتغير المستقل** : ويتمثل استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا بالنسبة للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة يهدف قياس الاختبار المعرفي بمادة طرائق تدريس التربية الفنية.

2- **المتغير التابع** : ويتضمن : الجانب المعرفي (التحصيل المعرفي): ويقاس بالاختبار المعرفي البعدي للمجموعة التجريبية التي درست استنادا الى استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا بهدف قياس مستوى التحصيل الخاص بمادة طرائق تدريس الفنية لدى عينة البحث الحالي.

رابعا : مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات في بغداد \ الكرخ - الدراسة الصباحية ,وقد حصل الباحثين على البيانات اللازمة لمكونات مجتمع البحث الحالي من شعبة التسجيل الخاصة بمعهد الفنون الجميلة للبنات بغداد\الكرخ ,وقد بلغ مجتمع البحث 158 طالبة.

خامسا : عينة البحث :

اختار الباحثين الصف الثالث لجميع اقسام المعهد الذين يدرسون مادة طرائق تدريس الفنية والذي يتكون من (6) اقسام كما موجود في جدول (2) وعلية اختار الباحثين عينة التجربة من خلال أسلوب العينة العشوائية (القرعة) لكونها تتناسب مع مجتمع وعليه فقد اصبح قسم الموسيقى والبالغ عددهم (27) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق تدريس الفنية على وفق استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا , والقسم الاخر هو التصميم والبالغ عدهم (29) طالبة ليمثل المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة الاعتيادية, وكما في جدول رقم (2).

جدول (2)حجم عينة البحث النهائي بعد الاستبعاد موزع بحسب المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	القسم	عدد الطالبات المستبعدات	عدد العينة النهائية
التجريبية	الموسيقى	2	25
الضابطة	التصميم	3	26

سادسا :التكافؤ الاحصائي :

على الرغم من ان الاختيار العشوائي قد يضمن تكافؤ مجموعتي البحث, إلا ان, الباحثين أجرى عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائيا قبل الشروع بالتدريس الفعلي في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها, وكانت في المتغيرات الآتية:

1- **العمر الزمني محسوبا (بالأشهر) :**

بعد أن حصل الباحثين على العمر الزمني لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من شعبة التسجيل ،أتضح أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية هو(217,6) شهراً والتباين (0,85) وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (216,3) شهراً والتباين (0,87) .

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، أتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (0 ,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,59) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,01) وبدرجة حرية (49) والجدول (3) يوضح ذلك وهذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بمتغير العمر الزمني .

جدول (3) تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	217,6	0,85	49	1,59	2 ,01	غير دالة
الضابطة	26	216,3	0,87				

2- متغير الخبرة السابقة :

لغرض التعرف على ما تمتلك طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من خبرات سابقة حول المادة العلمية للتجربة , والتأكد من كونهم على خط شروع واحد قبل تطبيق تجربة البحث , قام الباحثين بإستخدام اختبار تحصيلي معرفي قبلي / بعدي للمادة يتكون من (30) فقرة لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغرض الكشف عن الخبرة السابقة لطالبات المجموعتين حول المادة الدراسية .

وبعد تطبيق اختبار الخبرة السابقة على مجموعتي البحث في الجانب المعرفي واستخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بينهما ظهر أن مجموعتا البحث متكافئتين إحصائيا في متغير الخبرة السابقة في الاختبار المعرفي، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) تكافؤ عينة البحث حسب متغير الخبرة المعرفية السابقة

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	9,56	1,23	49	1,88	2,01	غير دالة احصائيا
الضابطة	26	9,3	1,75				

3- اختبار الذكاء :

تم تقنين اختبار الذكاء لرافن من قبل الدكتور فخري الدباغ (1983) ليكون ملائما للبيئة العراقية, حيث يتضمن خمس مجموعات (أ , ب , ج , د , ه) وتحتوي كل مجموعة على (12) فقرة اختبارية, اي يكون المجموع الكلي لفقرات الاختبار (60), تتدرج هذه المجموعات وبضمنها الفقرات من السهل الى الصعب, وتم ترتيب المجموعات حسب العمليات العقلية, وتتكون كل فقرة من شكل هندسي معين او رسم حُذف جزءٌ منه, وعلى الطالب ان يختار من بين مجموعة (أشكال او احتمالات او بدائل) الجزء الذي يكمل الشكل الناقص ؛ وتحتاج هذه العملية من الطالب فهماً وقوة ملاحظة وادراكاً للعلاقة والروابط بين الاشكال او الاحتمالات لكل فقرة ليكتمل المعنى الكامن في كل منها وهذا هو حل المعضلة في كل فقرة من فقرات المجموعة .

وبتطبيق اختبار t-test للمجموعتين المستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات العينة, تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0,745) غير دالة لأنها اصغر من القيمة التائية الجدولية

(1,96) عند مستوى دلالة (0.05), وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين على هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان وكما موضح في جدول (5).

جدول (5) نتائج اختبارt-test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة t-test		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	8,25	1,25	0,745	1,96	غير دالة احصائياً
الضابطة	26	8,75	1,50			

4- الخصائص السيكومترية للاختبار:

وفيما يأتي توضيح للتحقق من هاتين الخاصيتين للاختبار التحصيلي المعد في هذا البحث :

1- صدق الاختبار : يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار لأنه يؤشر قدرته على قياس ما اعد لقياسه وقد عمد الباحثين الى التحقق من صدق الاختبار بمؤشرين وهما :

أ- صدق المحتوى:

يعد صدق المحتوى من أفضل أنواع الصدق للاختبارات التحصيلية لكون المحتوى محدداً فيها من خلال الخريطة الاختبارية (Adkins , 1974 , p. 132) .

ويعتمد على التحليل المنطقي للفقرات من الخبراء في ضوء مكونات المحتوى المراد قياسه وبنسبها (Allen & Yen , 1979 , p. 38) .

وبما أن الباحثين قام بعد إعداد الفقرات بتقديمها مع مكونات المحتوى المتمثلة بالأهداف السلوكية والموضوعات وبنسبها الى المحكمين الذين قاموا بتقدير صلاحية كل فقرة في قياس المحتوى المراد قياسه ، لذلك يعد الأختبار صادقا في محتواه .

ب- صدق البناء:

يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يؤشر مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم معين من خلال التحقق التجريبي للافتراضات التي استند اليها الباحثين في بناء الاختبار . (سلمان ، 2007 ,ص 39)

أن جميع الإجراءات التي يعتمدها الباحثين في بناء الاختبار تمثل مؤشرات لصدق البناء بما فيها أنواع الصدق الأخرى والثبات . (Cronbach , 1970 , p. 126)

لذلك فأن قدرة الفقرات على التمييز ومعاملات صعوبتها أو سهولتها هي مؤشرات لصدق البناء ، فضلاً عن أن الثبات بمعادلة " الفاكرونباخ " التي تشير الى الاتساق داخل فقرات الاختبار مؤشر على صدق البناء أيضاً ، وأن صدق المحتوى للاختبار يعطيه دليلاً آخر على صدق بناء الاختبار .

3- **ثبات الاختبار :**

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في الاختبار على الرغم من أن الصدق أكثر أهمية منه لأن الصدق يعني أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه ، في حين" أن الثبات يعني دقة فقرات المقياس في قياس ما يجب قياسه" (Ebel , 1972 , p. 409).

تحقق الباحثين من ثبات الاختبار بمعادلة الفا كرونباخ"والتي تعد شائعة الاستخدام في حساب الثبات لأنها تؤشر التجانس الداخلي الذي هو الأقرب الى مفهوم الثبات لكنها تجزء الاختبار الى أجزاء بعدد فقراته ". (علام ، 2009 ,ص 165)

فكان معامل الثبات (0 ,84) وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير " فوران " Foran الى "أن معامل الثبات يعد جيداً إذا كان معامل التفسير المشترك أكبر من 50%".

سابعا: الوسائل الإحصائية :

قام الباحثين في استعمال عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من اجراءات بحثه وهي :

1- الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين
1- معامل الصعوبة
2- معادلة تمييز الفقرة
3- فعالية البدائل :
4- معادلة كوبر
7- معادلة الفا كرونباخ
8- معادلة كوهين لقياس حجم الأثر :

الفصل الرابع

أولا : عرض النتائج :

1- الفرضية الصفرية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق (استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم على الاختبار المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية (قبليا) .

وقد تم التحقق منها في اجراءات الفصل الثالث .

2- الفرضية الصفرية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق (استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم على الاختبار المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية (بعديا) .

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق الاختبار المعرفي على مجموعتي البحث وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (25,743) والتباين (1,65) , وكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (22,341) والتباين(1,12).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين استخدم الباحثين الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي(3,17) ، وهي أكبر من القيمة

الجدولية البالغة (2,01) للاختبار بمستوى دلالة(0 ,05) وبدرجة حرية (49) .وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبارالمعرفي البعدي لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**25**	**25,743**	**1,65**	**49**	**3,17**	**2,01**	**دالةعند مستوى (0 ,05)**
الضابطة	26	22,341	1,12				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة طرائق تدريس التربية الفنية عند مستوى دلالة (0 ,05) في الاختبار المعرفي البعدي .

قياس حـجـم الاثـر:

ويقصد به الفرق بين متوسطي كل من المقياس القبلي والبعدي مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للإنموذج ، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الاثر حيث :

الأثر بسيط : 0,20 .

الأثر متوسط : 0,50.

الأثر كبير : 0,80.

وتم استخراج حجم الأثر باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون لمتغير التحصيل للمجموعة التجريبية كما موضح في جدول (7)

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس القبلي والبعدي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	9,56	2,706	3,892
البعدي	25,74	2,501	

وبعد تطبيق معادلة كوهين بلغ حجم الأثر (3,266) ولهذا يعد حجم الأثر للاستراتيجية في زيادة التحصيل ذي اثر كبير للمجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج :

تتضح نتيجة البحث الحالي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أن التدريس باستراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا كان له أثر ايجابي في التحصيل المعرفي في مادة طرائق تدريس التربية الفنية , إذ كان الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً

إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبرميديا على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية, ويرى الباحثين أن التفوق قد يعزى إلى الاسباب الاتية :

1. ان استعمال استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية يتفق مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي.
2. تساعد استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا على تسهيل عملية التعلم، إذ يعمل على تسلسل الأفكار وتنظيمها مما يسهل عملية تعلم المادة والتي تأتي متناغمة مع عمليات التحصيل .
3. وفرت الخطط للطالبات جميعهم المشاركة في طرح الأفكار دون الشعور بالخوف, مما ساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم.
4. امكانية استرجاع المعلومات للطالبات في اوقات مختلفة هن يحددنها ، من خلال تسجيل الدرس واعادة طباعته على اقراص. لذلك جاءت الوسائط الفائقة ملبية لاهتماماتهم وتطلعاتهم في تعلم وتنفيذ الاعمال وهي تتماشى مع طبيعة وسمة العصر في الوقت الحاضر

وقد توافقت نتائج البحث الحالي من حيث استراتيجية التعلم من الفهم مع دراسة (خلاف ، 2011) و(دراسة السعدي ، 2015) ودراسة (الخفاجي ، 2016) , وكذلك عن محور دراسات الهايبر ميديا مع دراسة (الياسين ، 2010) ودراسة (الحسيني , 2017) ودراسة (غريب ، 2018) .

ثالثاً : الاستنتاجات:

توصل البحث الحالي الى أن استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا قد احدث أثراً في التحصيل المعرفي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة طرائق تدريس التربية الفنية وفي ضوء هذه النتيجة توصل الباحثين عدداً من الإستنتاجات وهي كالآتي :

1. إن استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا لها دور كبير في تحسين وتطوير التحصيل المعرفي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة طرائق تدريس التربية الفنية ، فلم يختص بالمتميزين فقط، وانما راعى بقية الطالبات ايضاً.
2. شكلت استراتيجية التعلم من اجل الفهم المدعم بالهايبر ميديا حجم أثر كبير في التحصيل المعرفي لدى الطالبات معهد الفنون الجميلة بمادة طرائق تدريس التربية الفنية .

رابعاً : التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثين بما يأتي :

1. يرى الباحثين أن من الضروري جداً اعتماد الوسائط الفائقة في تدريس مواد التربية الفنية في معاهد الفنون , وفي أغلب القاعات الدراسية لما تقدمه من أثراء للمواد العملية والنظرية .
2. العمل على زيادة الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية القدرات العقلية عند الطالبات من خلال عقد دوؤات وورش تدريبية على طرائق التدريس الحديثة .

خامساً : المقترحات:

في ضوء النتائج السابقة اقترح الباحثين الآتي:

1. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى في المادة نفسها.
2. اجراء بحوث مقارنة بين استراتيجية التعلم من اجل الفهم مع نماذج تدريسية أخرى في تنمية التحصيل المعرفي .

المصادر عربية:

1- أبو النيل , محمود السيد (1984) : **الاحصاء النفسي والتربوي والاجتماعي** , ط4, مطبعة الخانجي , القاهرة.
2- احمد إبراهيم قنديل (2015) **: التدريس بالتكنلوجيا الحديثة** . ط1 , القاهرة : دار عالم الكتب للنشر .
3- احمد عبد الفتاح حسين (2019) : **فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعلم** , ط1 , مصر , دار البيضاء للنشر .
4- مايسة , محمد عفيفي السيد (2019) : **فاعلية استخدام الهيبرميديا على تعلم سباحة الزحف على الظهر للطالبات المبتدئات .** (اطروحة دكتوراه ، بنات ، جامعة الزقازيق.
5- الامام، احمد غياث(2011) :**التربية الفنية**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
6- خلاف , ابتسام عبد الله (2001): **فعالية استراتيجية قائمة على تدريس العلوم من اجل الفهم في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل**.
7- خليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد(2015): **استراتيجيات التدريس الفعال**، مكتبة المتنبي، الرياض، 2015م
8- الحريري , رافدة ,(2011): **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس** , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
9- الحيلة , محمد محمود,(2012): **لتكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية** ,دار الكتب الجامعي ,العين ,الامارات العربية المتحدة .
10- الرشيدي, سعود عبد العزيز(2018)**: فاعلية استراتيجية التعليم من اجل الفهم في تنمية التفكير في مادة الرياضيات لدى طلبة الموهبين للصف الخامس الابتدائي بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية** ,دراسة ماجستير , كلية الدراسات العليا.
11- الساعدي, كريم, حواس علي (2008): **اثر برنامج تعليمي لمقرر طرق تدريس التربية الفنية باستخدام الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي ومستويات التفكير والاتجاهات نحو المقرر**.,, أطروحة دكتوراه , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة ,مصر.
12- سعدي لفتة موسى (2001)**: طرائق وتقنيات تدريس الفنون** ،ص39 مطبعة السعدون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد.
13- شريف كامل شاهين(2016): **الوسائط المتعددة والفائقة التداخل والاتجاهات الحديثة** مجلة الاتجاهات الحديثة س12 ، ع6.
14- صبري ، ماهر (2012) **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**, مكتبة الراشد للنشر والتوزيع ، الرياض.
15- صلاح عبد الحميد مصطفى (2004) :**المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها** ،دار المريخ، السعودية ، 2004
16- عبد الرحمن ,انور حسين , وعدنان حقي زنكنة (2007) : **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية** , شركة الوفاق للطباعة , بغداد .
17- الغريب زاهر إسماعيل(2019): **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** ، دار الكتاب ، القاهرة .مسابقة ,ص 110م حواجز . (رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.

18- الياسين ,ميساء ندي احمد (2010) : **إستراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) وأثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بأداة الشاخص في الجمناستك الإيقاعي**, أطروحة دكتوراه ,بغداد
19- همت, عطية قاسم السيد (2017)**: فعالية الوسائط الفائقة على التحصيل واكساب طلاب تكنواوجيا بعض مهارات التفكير فوق المعرفية** ,رسالة ماجستير ,كلية التربية ,جامعة عين الشمس .
ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية

Reference

1-Abu El-Nile , Mahmoud El-Sayed (1984) psychological, Educational and social statistic, th4, Al-Khanji print , Cairo.
2-Ahmed Ibrahim Qandil, 215,Teaching with modern technology. 1T Cairo: Dar Alam Al-Kutub publishing.
3-Ahmed Abdl Fattah Hassan,2019,the effectiveness of some methods of using the computer in learning the Maseh of Muhammed Afifi Al-Sayed2019, the effectiveness of the use of Al-heer Media on the learning of the learning swimming crawling on the back for beginner students.(Doctor' sthesis, Faculty of physical Education, university of Zagazig, 2019)Saadi,Kiim,
4-Imam, Ahmed Ghayath. Art Education, Damascus University publications, Faculty of Education, Damascus, 2011.
5-Soldier, Magret Attieh (10997):Bases on a reference to the developer's Art education approach og basic education and measure an impact on the production of artwork, Faculty of Education, Helwan University, Egypt.
6-Khalaf, Ibtisam Abdullah, 2001, the effectiveness of a strategy based on teaching science for understanding on achieving scientific understanding and developing habits of mind.
7-Khalifa, Hassan Jaffar and Mutawa, Ziauddin Muhammed. Effective teaching strategy, Al Mutanabbi library, Riyadh, 2015.AD.
8-Al-Harri, Rafida, 2011, comprehensive quality in curricula and teaching methods . 1st eddition , Dar Al Masirah for publishing and distribution , Amman.
9-Alhila, Mohamed Mahmoud, 20012, Educational and information technology, University book Dar, Al Ain , United Arab Emirates, 2012.
10-Arshidi, Saud Abdel Aziz , 2018, The effectiveness of the strategy of teaching for understanding in the development of thinking in mathematics among talented students of the fifth grade of primary school in the in the Hail in the kingdom of Saudi Arab, Master's study, postgraduate studies college.

11-Saadi, Kirim, Hawas Ali, 2008, effect of the educational program for the Art Education teaching methods course using multiple intelligences on academic achievement , levels of thinking and attitudes towards the course, Doctor' thesis, Institute of Arab research and studies, Cairo, Egypt.
12-Saadoun Lefata Mousa. 2001, Methods and techniques of teaching arts, P. 39, Saadoun print, Ministry of higher education and scientific research , Baghdad.
13-Shehata, Hassan and Zenab Njjar, 2015, dictionary of educational and psychological terms, F1, The Lebanese and Egyptian publishing , Cairo.
14-Shirf Kamel Shaheen, 2016, multimedia and high interference and modern trends, modern trends magazine, s12,p6.
15-Sabri, Maher, 2012, Arab encyclopedia of education and technology teaching terms, Al Rashed library for publishing and distribution, Riyadh.
16-Salah Abdel Hamid Mustaf, 2004, the curriculum, its elements, foundations and applications, Dar Al-Marikh. Saudi Arab, 2004.
17-Abd al-Rahman, Anwar Hussian, and Adnan Haqqi Zanbana(2007), methodological patterns and their applications in the humanities and applied scientific, Al Wefaq printing company , Baghdad.
18-Alghrarib Zaher Ismail , 2009, information technology and education modernization, Dar Al Kitab ,Cairo, competition ,p110, barriers(Master's thesis, college of physical Education for boys, Zagazig University).
19-Al-Yassin, MayNadi Ahhmed, 2010, strategy of self-learning using highly overlapping media (Al-Heyer media) and its impact on learning and in some basic skills in the instrument of the pole in rhythmic gymnastics. PhD thesis, Baghdad.
20-Yas Wathiq Abdul Karim, and Zainab Hamza Raji, 2015, the constructivist approach, patterns and strategies in teaching scientific concepts, 1, Nour Al-Hassan library, Baghdad.
21-Hmit, Attia Qassem Al-Sayed, 2017,the effectiveness hypermedia on achievement and the acquisition of technology students with some skills of metacognitive thinking, Master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams university.

مصادر اجنبية:

1- Loughran,J.,Berry,A.,&Mulhall, P. (2012):Understanding and developing science teachers' pedagogical
2- perkins, D., & Blythe, T. (1994) . Putting Understanding up front .(cover story Educational.

The effect of the strategy of learning for understanding media support on the Acquisition of the Teaching Art Education subject

Haider Ali Jarallah
A.P.Firas Ali Al-Kinani **A.P. Mohammed Jassim Al-Obaidi**
AL-Mustansiryah University- College of Basic Education
hl3004276@gmali.com
07712350034

Abstract

This thesis aimed to know the effect of the learning strategy for understanding support by media skills in get of Art Education Teaching methods subject and to achieve the aim of research , the researcher used a sample of third –year students from the institute of Fine Art, the research sample consist of (51) students are divided into two groups, one of them control group (26) students and the other experimental (25) students. The research was a cognitive achievement test (pre and post). To get the result of the research , a number of statistical methods were used ,including: the T-test ((T-test) for two independent samples and this test used equivalence in the research variables and it is (chronological age –previous experience – intelligence) between the experimental and control group. Paragraph difficulty equation: This equation was used to identify the degree of difficulty of the achievement test paragraphs. Paragraph discrimination equation. This equation was used to find the distinction of the achievement test paragraphs. Effectiveness of the alternatives: And used to tally the effectiveness if incorrect (wrong) alternatives for the items of the achievement test, the alpha-Cronbach equation was used and it was used to tally stability coefficient of the achievement test. Cooper's coefficient and the equation was used calculate the degree of agreement between and Cohen's equation was used to measure the size of the effect.

And the study showed:

1-There is statistically significant difference between the mean scores of the experiment group students and the score of the students control group in the post application of the cognitive achievement test in favor of the experiment group.

2-There is statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students and the scores of the students in the control

group in the audio dimensional application in favor of the experimental group.

3-There is significant impact of the learning strategy for understanding supported by the Hair media increasing the achievement of the experimental group, and based on the results of the study ,the researcher recommended several recommendations ,including:

1-Adopting the learning strategy for understanding in teaching Art Education teaching methods for third grade students at the institute of Fine Arts , because of its success in the experiment with the research sample.

2-Teaching with the learning strategy for understanding encourages the interaction between learner and the teacher and helps the freedom to express opinion and present different concepts and the remote builders ideas are ironic and deceased and then an indication of motivation towards effective learning ,increasing the collection of article.

The complete the study, the researcher suggested some suggestions, including:

A similar study on other academic stages is the same as the same article.

Keyword: the strategy of learning , understanding , media support on the Acquisition , Teaching Art Education subject